

منتقى الفوائد (14) جهود الصحابة والتابعين في حفظ سنة النبي عليه الصلاة والسلام (للشيخ عبدالرحمن المرشود

عبدالرحمن المرشود

في حديث رواه الامام احمد عن القاسم ابن عبد الواحد المكي عن عبد الله بن محمد بن عظيم قال سمعت جابر يقول سمعت حديثا عند رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاشتريت بعيرا. ورحلت وجعل عليه الرحل. وسرت شهرا كاملا - [00:00:00](#) حتى وصلت الى بيت عبد الله بن انيس الانصاري الجهني. فقل قل له جابر في الباب. فقال جابر ابن عبد الله الذي اتى به هذا الصحابي الذي اسند الف وخمس مئة واربعين حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يرتاح - [00:00:20](#) حديث واحد مسألة شهر. فقال وخرج حتى ان الناس يجرحونه من سرعة الهول الامر ان يأتي جاب للشاب من المدينة وقال ما الذي يأوى؟ قال فاعتنقني واعتنقته. فقال ما الذي جاء بك؟ قال قلت حديث. سمعته عن النبي حديث القصاص - [00:00:40](#) ما هو يوم القيامة لا قصاص الا بالحسنات والسيئات. ليس القصاص هذا بالحسنات والسيئات. وقال نعم. وقال خشيت جابر ان اموت او تموت قبل ان اسمعه. قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة - [00:01:00](#) عراة غرلا غرلا يعني غير مختون كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين من؟ قلنا يا رسول الله ما بهما؟ قال ليس معهم شيء. يأتي الانسان يوم القيامة ما معه الا عمله حتى ترجع كل صفات جسده اللي كانت موجودة من - [00:01:20](#) قد قطعت يده وهو ماسك يرجع كما كان كما بدأنا اول خلق نعيده. فقال يحشرون على هذه الصفة ثم ينادي ينادي بصوت يسمع من قرب كما يسمعه من يسمعه من بعد كما يسمعه من قروا. انا الملك انا الديان. لا ينبغي لاحد - [00:01:40](#) من اهل النار ان يدخل النار وله حق عند احد من اهل الجنة الا اقصه منه. ولا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة وله حق عند احد من اهل النار حتى اقصه منه حتى اللطمة - [00:02:00](#) وقلنا يا رسول الله وكيف ونحن نأتي به من ليس معنا شيء؟ قال بالحسنات والسيئات. هذا الحديث حديث صحيح صححه الامام الحاكم وابن حجر المقصود ان هذا الحديث صحيح. جابر رضي الله عنه اصبح قدوة للامة في هذا الحديث. وارتحل بعد - [00:02:20](#) وجماعة من الصحابة وغير الصحابة. رجل من الصحابة ارتاح الى مصر الى فضالة بن عبيد في حديث واحد. وسيد سعيد المسيب يقول ربما صرت الليالي والايام في طلب حديث واحد. وعبيد الله بن عدي بن الخيار ارتحل الى - [00:02:40](#) العراق الى علي في حديث واحد. وابن الديلمي من فلسطين ارتحل الى الطائف. الى عبد الله ابن عمرو ابن العاص في حديث واحد وشعبة ابن الحجاج امير المؤمنين في الحديث في وقته ارتحل من البصرة الى مكة لا يريد حجا ولا عمرة. في حديث واحد - [00:03:00](#) والامام صالح بن محمد المعروف بجزرة انتقل من الى خراساء. في حديث يريد ان يعرف علته من احاديث الاعماش. ولهم هذا الامام عامر انه شراحيله الشعبي هذا التابعي الجليل الذي لحقه رجل وقال يا عالم فالتفت - [00:03:20](#) وقال العالم الذي يخشى الله هذا العالم. هذا العالم عامر الشعبي يقول لو ان رجلا رحل من اقصى الشام الى اقصى اليمن لسمع كلمة ينتفع بها قبل في اخر عمره لما ارى هذا السفر ضائعا عليه. اذا - [00:03:40](#) نحن الان نحفظ احاديث ومنا من يحفظ شيء من القرآن ولو الان اخذنا من كل شخص حديث لربما جمعنا متنا فيه اربعون حديث او اكثر ولكن اين العمل؟ هذي الان ساعة العمل حسنات وسيئات يوم القيامة لا يوجد غيرها فكثر من الحسنات ربما تموت على -

لك حق لاحد من اهل النار. والعجب بهذا الحديث ما هو يا اخواني؟ ان الذي يدخل الجنة لا يتنازل مع انه داخل الجنة بحسناته. ولا يتنازل قال للشخص الذي سيدخل النار لماذا؟ لان الجنة فيها درجات انا اريد هذه الدرجات ما شأني به هو الذي ظلم نفسه. وظاهر

هذا الحديث - 00:04:20

عموما حتى الشخص ما يتنازل لا عن ابيه ولا عن امه. حتى لو رآها تدخل النار وله حسنة يأخذها منها. وربما تكون هذه ماتت وهو لم

يرها. ولكنها من اهل النار او العكس. فنسأل الله جل وعلا ان ينجينا واحبابنا من نار - 00:04:40

جهنم وان يكثر لنا الطيبات والحسنات وان يكفر عنا السيئات وصلى الله وسلم على نبينا - 00:05:00